الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

دراسة سيميائية لعنوان وغلاف رواية "قسوة أب " لآسيا غماري

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: دراسات أدبية

من إعداد:

تركي نجوى

خشانة شيماء

عماري صفاء

إشراف الأستاذ:

عبد الكريم شبرو

الموسم الجامعي :2023/2022

الإهـــــــــداء

شكرا لكل من ساندني طوال مسيرتي الدراسية اهدي تخرجي إلى من قال عنهما عزوجل * وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا* أمي وأبي ، والى زوجي العزيز *حسين* والى ابنتي الحبيبة *سجى* وأهلي وأحبتي جميعا

صفاء

إلى أغلى إنسانة بالوجود إلى من أحبتني بالقيود إلى من منحتني كل شيء بلا حدود إلى أميرة قلبي نبع المدفئ والحنان الحبيبة أمي جزاها الله خيرا وأمد عمرها بالصحة والصالحات

إلى من احمل اسمه بكل افتخار إلى رمز الهيبة والوقار إلى من كلل العرق جبينه وشققت الأيام يديه إلى من علمني أن الأعمال لا تتم إلا بالصبر والعزيمة و الإصرار إلى أبي العزيز أطال الله بقاءه والبسه ثوب الصحة والعافية

إلى إخوتي وأخواتي والى جميع صديقاتي دون استثناء وجميع زميلاتي في 2023/2022

شـيـمـاء

أول مشكور هو الله عز وجل على تمام هذا العمل المتواضع ثم إلى من وهبتني كل العطاء والحنان ، الى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي ، نبع العطف والحنان اعز ملاك على القلب والعين ، جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين*أمي الغالية * لكي كل الحب حفظك الله

إلى روحي النائمة *أبي* لقائي الله بك في رحاب الرحمان

إلى سندي وفرحتي أخواتي أراني الله فيكم كل جميل ، والى كل عائلتي كبيرا وصغيرا

إلى من أحببت وكل ما سالت عن معرفة زودني بها

إلى من ضاقت السطور في ذكرهم فوسعهم قلبي أصدقائي

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية

إلى كل هؤلاء أهدي هذا البحث المتواضع

نـجـوى

مقدمة

مقدمة:

لقد عرفت الدراسات الأدبية والدراسات النقدية اهتماما كبيرا الداخلية للنص كالزمان والمكان والشخصيات ...، هذا الاهتمام دام طويلا ، بالأمور ولكن سرعان ما ظهرت مقاربات نصية اهتمت بالأمور الخارجية للنص والتي تتمثل في العتبات النصية من الغلاف ، اسم الكاتب ، العنوان ، المقدمة ، الإهداء ، والتي تعمل على كشف المسكوت عنه في بناء النص وجمالياته.

هذه العتبات النصية تستوقف القارئ قبل بداية دراسة النص ، ويعد العنوان والغلاف من أهم العتبات النصية في الدراسات السيميائية المعاصرة ،كيف لا وهما يعدان مفتاحا سحريا يكشف لنا رموز وطلاسم النص فهما يسمحان لنا بالخوص في أعماق النص ومعرفة ما جاء فيه .

- إلا أن هذه العتبات النصية- العنوان / الغلاف – تخلق في ذهن القارئ علامات استفهام تجعله يتيه ، وتشكل لديه تشويشا وارتباكا ، وقد تغريه أيضا مما يولد لديه الرغبة في دخول النص وكشف ما يحتويه ، وبناء على هذا جاء موضوع بحثنا المعنون ب *سيميائية العنوان والغلاف في رواية قسوة أب لأسيا غماري كنموذج *، والدافع إلى اختيار الموضوع يكمن في
- قلة الاهتمام بدراسة العتبات النصية – العنوان ، الغلاف – كونه ميدانا جديدا للبحث وذلك ما حفزنا في الخوض فيه ، لاسيما في ظل البحوث النقدية المعاصرة ، وخاصة الدراسات السيميائية .

وعلى اثر هذا فان هذه الدراسات تحاول الإجابة على الإشكالية التالية :

- ما هي الدلالات التي يحملها عنوان وغلاف رواية *قسوة أب * ؟، وقد اندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات ومن أهمها :
- ما هو مفهوم السيمياء ؟
- ما هو مفهوم العنوان ؟
- ما هي وظائف الغلاف ؟
- أما في ما يتعلق بالمنهج فقد اتبعنا المنهج السيميائي كونه الأنسب لفك الشفرات ورموز العتبات النصية وقد قسمنا بحثنا بخطة منهجية تتضمن مبحثين ، حيث كان المبحث الأول معنونا بمفاهيم ومصطلحات ، وقد ضم مجموعة من العناصر الأساسية تمثلت في السيمياء *لغة واصطلاحا * ، نشأة السيمياء * ا - عند الغرب ، ب – عند العرب * ، بالإضافة إلى ذلك فقد تطرقنا إلى مفهوم العنوان *دلالة العنوان ، أنواعه ، وظائفه * ، والغلاف * مفهومه ووظائفه .

- أما بالنسبة للمبحث الثاني فقد عنوناه ب *بقراءة سيميائية عنوان للعنوان والغلاف * .
- وقد تناولنا فيه ملخص الرواية ،لمحة عن الروائي ، سيميائية عنوان الرواية ،سيميائية غلاف الرواية .
- كما لا ننسى الخاتمة التي حوت خلاصة العمل وكانت بمثابة أجوبة توصلنا إليها .
- استعنا في بحثنا هذا بمجموعة من المصادر والمراجع أهمها :

رواية قسوة أب ، لسان العرب – لابن منظور ، معجم السيميائيات –لفيصل الأحمر – و سيمياء العنوان – لبسام قطوس .

ولعل أهم الصعوبات التي واجهتنا واعترضت طريقنا خلال عملية البحث هي :

- تزامن البحوث
- ضيق الوقت

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نشكر الله الذي هدانا لهذا ولكل من ساعدنا من قريب او بعيد ، وان نوجه بالغ القدير للأستاذ المشرف * عبد الكريم شبرو * الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة وتوجيهاته الثمينة التي أضاءت لنا الكثير من جوانب البحث .

خـــطـــة الـــبـــحـــث

المبحث الأول : مفاهيم ومصطلحات

أولا : الـسـيـــمـــياء

ا: لغة

ب: اصطلاحا

ثانيا : نشأة الـسـيـمـيـــاء

ا: عند الغرب

ب: عن العرب

ثالثا : مـــفـــهوم العـــنوان

ا:دلالة العنوان

ب: أنواع العنوان ووظائفه

رابعا : الـــغـــلاف

ا: مفهوم الغلاف

ب: وظائفه

المبحث الثاني :الدراسة السيميائية لعنوان وغلاف رواية قسوة اب

أولا:

1: ملخص الرواية *قسوة أب *

ثانيا :

2: لمحة عن الروائية

ثالثا :

3: سيميائية العنوان لرواية *قسوة أب *

رابعا :

4: سيميائية الغلاف لرواية *قسوة أب *

الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

المبحث الأول : مفاهيم ومصطلحات

أولا : الـسيـــمـــياء

ا: لغة

ب: اصطلاحا

ثانيا : نشأة الـسيـمـيـــاء

ا: عند الغرب

ب: عن العرب

ثالثا : مــفـهوم العــنوان

ا:دلالة العنوان

ب: أنواع العنوان ووظائفه

رابعا : الـــغـلاف

ا: مفهوم الغلاف

ب: وظائفه

المبحث الأول :مفاهيم ومصطلحات :

اولا:

1: تعريف السيمياء :

أ- **لغة:** ورد في لسان العرب لابن منظور – من الجذر .**سوم فالسومة و السيمة والسيما والسيمياء** – العلامة [1]،كما تؤكد معظم الدراسات اللغوية أن الأصل اللغوي لمصطلح semiotique – يعود إلى العصر اليوناني ،فهو آت – كما يؤكد *برنار توسان * من الأصل اليوناني semeion- التي يعني علامة logos- والذي يعني خطاب - .....- وبامتداد اكبر كلمة logos- تعني العلم – فالسيمولوجيا هي علم العلامات [2]،

- وقد وردت كلمة السيمياء كذلك في الشعر ، ومنه قول أسيد بن عنقاء الفزاري يمدح عميلة حين قاسمه ماله :

غلام راماه الله بالحسن يافعا

له سيماء لا تشق على البصر [3]

- وكذلك وردت لفظة السمة غي عدة مواضع من القران الكريم – منها قوله تعالى : * والقنطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعم والحرث * سورة آل عمران – الآية 14[4] ، وقوله تعالى * وبينهم حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم * سورة الأعراف – الآية 46 [5]، وقوله تعالى أيضا: * سيماهم في وجوههم من اثر السجود * سورة الفتح – الآية 29[6]،وقوله تعالى *يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام * سورة الرحمن - الآية 41[7]

ب-اصطلاحا: من المعروف أن علم السيميائيات علم حديث النشأة إذا لم يظهر إلا بعد أن أرسى السويسري *فرديناد دي سوسير * أصول اللسانيات الحديثة في بحر القرن العشرين ، ولأنه علم استمد من أصوله مجموعة من العلوم المعرفية ، فان مهمة تحديده وإعطاء مفهوم عام له من الأمور الصعبة جدا لهذا السبب تعددت الآراء في تعريفه وفي تحديد مصطلح دقيق له ، سواء في اللغات الغربية أو اللغة العربية ، ولقد عرف هذا العلم فوضى مصطلحية كبيرة جدا ، واخذ زوايا نظرة معتمدة [8] ، و لعل أهم محاولة لتعريف بهذا العلم كانت مع *فرديناند دسوسير * فهو من بشر بهذا العلم الجديد الذي ستكون مهمته دراسة حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية ، يقول * **إن اللغة نسق من العلامات التي تعبر عن الأفكار ، وإنها**

---

*برنارتوسان *: الملقب بنابليون الأسود الإفريقي ولد سنة 1743 وتوفي في 8افريل 1803 كان زعيم الهاتية ، وزعيم ثورة افارقة هاتي ضد الهدنة الأوروبية أثناء الاحتلال الفرنسي عام 1797

[1] - ابن منظور لسان – لسان العرب – مادة *سوم* - المجلد 3 – دار صادر – بيروت – لبنان – ط1 -1997 .ص372

[2] - فيصل الأحمر – معجم السيميائيات – الدار العربية للعلوم – طه – لبنان – 2010- ص 12

[3] - الجوهري الصحاح في اللغة – مادة *سوم* مجلد 5 – دار الملايين – ط3 – بيروت -1984- ص1956

[4] - سورة آل عمران – الآية 14 .ص 51

[5] - سورة الأعراف – الآية 46. ص156

[6] - سورة الفتح – الآية 29. ص 515

[7] - سورة الرحمن – ا،لآية 41.ص 533

[8] - فيصل الأحمر – معجم السيميائيات – الدار العربية للعلوم ناشرون –ط1 –لبنان – 2010- ص11

لتقارن بهذا مع الكتابة ومع أبجدية الصم والبكم – ومع الشعائر الرمزية ، ومع صيغ اللباقة ،ومع العلامات العسكرية -...- ، وإننا لنستطيع أن نتصور علما يدرس حياة العلامات في قلب الحياة الاجتماعية ، وانه العلاماتية -...-وانه سيعلمنا مما تتكون العلامات و أي القوانين تحكمها *، ف *دسوسير رغم دراساته اللغوية إلا انه استطاع التفطن إلى **السيمولوجيا** التي اعتبرها محتوية للسانيات من زاوية إن اللغة نظام اشاري يمتاز بالأفضلية والاتساع أكثر من الأنظمة الأخرى ، لذا كانت دراساته حولها ، ولم يمنعه هذا من إعطاء تعريف شامل للسيميولوجيا رابطا إياها بالمجتمع.[1]

والواقع أن السيمياء لم تصبح علما قائما بذاتها إلا بالعمل الذي قام به الفيلسوف الأمريكي *تشارلز سندرس بيرس* 1914/1839 ، فالسيمياء أو السيميولوجيا تبعا لرؤيته هي علم الإشارة ، وهو يضم جميع العلوم الإنسانية والطبيعية ، حيث يقول ***ليس باستطاعتي أن ادرس أي شيء في هذا الكون كالرياضيات والأخلاق -----وعلم النفس وعلم الصوتيات وعلم الاقتصاد---- إلا انه نظام سيميولوجي ***[2]وان نظام بيرس السيميائي *السيميولوجي* هي عبارة عن مثلث – تشكل الإشارة فيه الضلع الأول وهو الذي له صلة حقيقية بالموضوع الذي يشكل الضلع الثاني المحدد للمعنى وهذا الضلع الثالث – أي المعنى – هو إشارة كذلك تعود على موضوعها الذي أنتج المعنى – فالعلامة عنده متعددة الأوجه على خلاف العلامة * الدليل* عن دوسوسير ، فإنها ذات وجهين: دال signfiant ومدلول signifie – تبعا لرؤية بيرس فان العلامات تدرك من خلال تلك المستويات الثلاثة : **الإشارة – الموضوع – المعنى** ، ولهذا فان المدلول هو معنى الإشارة ، أي انه يمثل العلاقة الأفقية بين إشارة وأخرى ، وهذا هو الذي جعل من المدلول إشارة أيضا تحتاج إلى مدلول أخر يفسر غموضها ويزيح إبهامها [3]، أما الباحث "سيزا قاسم " : فتقول إن هدف السيميوطيقا أو طموحها هو التفاعل الحقول المعرفية المختلة و التفاعل لا يتم إلا الوصول إلى مستوى مشترك يمكن من خلاله أن تدرك مقومات هذه الحقول المعرفية وهذا المستوى المشترك هو العامل السيميوطيقي[4] . ويعرف صلاح فضل السيميائيات بقوله:"هي العلم الذي يدرس الأنظمة الرمزية في كل الإشارات الدالة وكيفية هذه الدالة " [5]

وقد كانت هذه من أهم الآراء التي دارت حول مصطلح السيميائية ، ونستنتج من خلال هذه التعارف التي طرأت في بلاد الغرب والعرب ، إن السيميائيات كانت ذات انفتاح واسع جدا ، ولا يمكن الإلمام بها بأي ناحية من النواحي ، فهي ككل الأعمال التي

---

[1] - نفس المرجع – ص16-17

[2] - بلقاسم دقة- التراث العربي – سبتمبر 2003- .ص71/70

[3] - المرجع السابق . ص71

[4] -سيزا قاسم – نصر حامد ابو زيد- مدخل الى السيميوطيقا- دار الياس العصرية – الطباعة – دار العلم العربي القاهرة .ص13

[5] - ينظر فيصل الأحمر- معجم السيميائيات- الدار العربية للعلوم- ط1- لبنان- -2001.ص18

يكثر حولها النقاش ، وتعددت حولها الآراء واختلفت ، فالسيميائية إذن هي علم العلامات فهي تهتم بمراقبة العلامات المختلفة ودمجها وبيان دلالتها ، والكشف عن القوانين التي تحكمها.

ثانيا:

2: نشأة علم السيمياء:

لقد اختلفت آراء الدارسين والباحثين حول نشأة علم السيمياء ، فمنهم من قال بأن النشأة الأولى كانت عند الغرب ومنهم من قال بأن بداية نشأتها كانت عند العرب.

أ- نشأة السيمياء عند الغرب :

إن السيمياء بصفتها علما يدرس العلامات أن تظهر إلا في بداية القرن العشرين مع رائديها بيرس و سوسير ومنذ ذلك الحين أخذت في تطور وتبلور في مجالات مختلفة ، وبمنظورات متباينة ومتداخلة لتتداخل مع مختلف العلوم والمعارف ولكن موضوعها المتمثل في العلامات والتي تؤدي إلى عملية التأمل في الدلالة وتتبع أنماطها وطريقة عملها فهو قدم التفكير الإنساني ككل ، لكونه مرتبط بنشاطه الذهني ومنه فالتطورات والمفاهيم التي نشأت حول هذه العلامة، وأن لم ترق أن تكون نظرية عامة أو تتصف بمشمولات العلم ، إلا أنها كانت محل اهتمام العلماء والفلاسفة والمفكرين منذ القدم ، سواء ما جاء به في الخطاب الفلسفي اليوناني وفي فلسفات القرون الوسطى وعصر الأنوار ، أو ما كان في ثنايا الفكر العربي و موروثه *

ب-نشأت السيمياء عند العرب:

قد تبلور علم السيمياء على يد علماء الأصول والتفسير والمنطق واللغة والبلاغة ، وكان الباحث الموجه للدرس السيميائي هو القرآن الكريم إذ منذ نزوله كان التأمل في العلامة بغية اكتشاف بنيتها الدلالية ،فقد أرشد القرآن الكريم في مواضع عدة إلى تدبرها ومن ذالك قوله تعالى "إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون "سورة الرعد الآية 4. ففي هذا التوجه الرباني كان التعامل مع العلامة قصد فهم دلالته الروحية والعقلية والكونية ، والاستدلال بحاضره على غائبها .يقول القاضي عبد الجبار "ان من حق الأسماء ان يعلم معناها في الشاهد ثم يبنى عليه الغائب .وقد أشار الى هذا المعنى أيضا الراغب الأصفهاني .وذلك حينما تحدث عن الفقه فيقول " إن الفقه هو معرفة علم غائب بعلم شاهد.

ثالثا:

تعريف العنوان :

أ – لغة: ورد في كلمة عنوان في لسان العرب في مادة عنن وعنا لتدل عن الشيء ، يعن وعننا وعنونا : ظهر أمامك ، وعن يعن وعنن عنونا –واعننا : ظهر واعترض [1]ويقول ابن منظور "ابن برى – والعنوان الأثر " . وقال سوار ابن المضرب :

وحاجة دون أخرى قد سنحت بها

جعلتها للتي أخفيت عنوانا [2]

- وكلمة عنوان في لسان العرب تعني الظهور والاعتراض .

وجاء في كتاب العين تعريف للعنوان حيث يقول فيه "وعننت الكتاب أنه عنا .وعنونت وعنويت عنونة وعنوانا "[3]

ويعرفه بسام قطوس بقوله : العنوان ظاهر وبارز ومعترض ، فهو أول لقاء مادي (فيزيقي) محسوس بين القارئ والكاتب . أو للقارئ بالكاتب . فكان العنوان يعترض ويظهر ويبرز أمام القارئ معلنا عن نفسه.[4]

ت-اصطلاحا :

فالعنوان كما يراه ليهوك (وهو من مؤسسي علم العنونة الحديث) هو " مجموعة من العلامات اللسانية (.....) التي يمكن أن تدرج على رأس نص لتحدده ، وتدل على محتواه العام وتغري الجمهور المقصود بقراءته "[5] . أما الناقد الطاهر روابنيه فيرى أن العنوان هو " أول عبارة مطبوعة وبارزة من الكتاب أو نص يقابل نصا آخر ليقوم مقامه أو ليعينه ، ويؤكد تفرده على مر الزمان وهو قبل كل شيء علامة اختلاقية عدولية – يسمح تأويلها بتقديم عدد من الإشارات والتنبؤات حول محتوى النص ووظيفته المرجعية ، ومعاينة المصاحبة وصفاته الرمزية وهو من كل هذه الخصائص يقوم بوظيفة التحريض والإشهار " [6]

بينما يرى محمد الهادي المطوي أن العنوان " عبارة عن رسالة لغوية تعرف بهوية النص وتحدد مضمونه وتجذب القارئ إليه وتغويه به" . وفي نفس العدد نجد بشرى

---

[1] - ابن منظور- لسان العرب- مادة*عنن* -دار المعارف – كورنيش نيل القاهرة –ط1- 1119-.ص 3139

[2] - نفس المرجع . ص3142

[3] - الخليل ابن احمد – كتاب العين – تحقيق عبد الله درويش- مطبعة بغداد- العراق- ط-.ص1967

[4] -بسام قطوس- سيمياء العنوان – وزارة الثقافة- عمان – ط1- 2001- .ص31

[5] - محمد الهادي-

[6] - عامر رضا- سيميائية العنوان في شعر هدى ميقاتي –مجلة الواحات للبحوث والدراسات- م7- ع2- 2016-جامعة ميلة - .ص14

البستاني تعرف العنوان بأنه " رسالة لغوية تعرف بتلك الهوية وتحدد مضمونه ، وتجيب القارئ إليها وتغريه بقراءتها ، وهو الظاهر الذي يدل على باطن النص ومستواه "

- فالعنوان ما هو إلا دلالة أو علامة لغوية تعلو النص لتسمه وتحدد ، وتعطي مغزى أو معنى عام للقارئ من خلال مضمونه ، فهو يميز الكتابة بعلامة خاصة لكي يعرف بها ويهتدي إليه من خلالها . وهو عبارة عن نبذة صغيرة تلم بمستوى النص أو ما يسمى بعتبة النص وبدايته .

ج- دلالة العنوان :

تتميز دلالة العنوان بتوضيح دلالات النص الذي يجيء العنوان في مقدمتها في ما يحمله من إيحاءات ورموز ودلالات ولما له أثر بالغ في توجيه القراء " إن دراسة العنوان وما يحمله من مدلولات وعلاقات توليدية بين الداخل والخارج نصي – ذاتيا وموضوعيا في أشكال مهمة وواضحة خفية وجلية – دراية بالغة الأهمية في الكشف عن الأبعاد السيميائية والدلالية للعنوان في النص ، والنص في العنوان التي تنتج لكل الأبعاد السيميائية والتأويلية ممارسة سلطتها على النص في ظل موت المؤلف ، فالعنوان والمتن يخضعان لسلطتي التأويل والسيمياء القرائيتين"[1]

-ونستنتج مما سبق أن العنوان محلالا ومؤول عما يدور داخل النصوص ويكشف عما تحمله من خبايا ودلالات وبراهين.

و- أنواع العنوان:

تتعدد أنواع العناوين بتعدد النصوص ووظائفها ومن أهم العناوين نذكر :

1- العنوان الحقيقي :principalele titer
وهو ما يسمى بالعنوان الأصلي ، ويكون على واجهة الكتاب وصاحبه هو الذي يبرز لاستقبال المتلقي ، ويعتبر بطاقة تعريف للنص .

2- العنوان المزيف :titer xufa
هو عبارة عن تكرار للعنوان الحقيقي ويتموضع بين الغلاف والصفحة، ووظيفته تأكيد والتعزيز للعنوان الحقيقي .

3- العنوان الفرعي: sous titer

وهو ما يسمى بالثاني أو بالثانوي كما ينعته العلماء فهو يشتق من العنوان الحقيقي ويأتي بعده لتكملة معناه ويكون عنوان لفقرات أو تعريفات داخل الكتاب .

[1] - محمد يونس صالح- فضاء التشكيل الشعري- إيقاع الرؤية وإيقاع الدلالة – عالم الحدين- الأردن –ط1- 2013.ص 95

4- الإشارة التشكيلية:

وهي العنوان الذي يميز نوع النص وجنسه عن باقي الأجناس وبالإمكان أن يسمى العنوان الشكلي لتمييزه العلمي عن باقي الأشكال الأخرى ، من حيث هو قصة أو رواية أو شعر أو مسرحية[1]

5- العنوان التجاري :titer courant

ويقوم أساسا على وظيفة الإغراء لما تحمله هذه الوظيفة من أبعاد تجارية وهو العنوان الذي يتعلق غالبا بالصحف والمجلات والمواضيع المعدة للاستهلاك السريع وهذا العنوان الحقيقي لا يخلوا من البعد ألإشهاري التجاري [2].

- ونستخلص مما سبق أن العنوان الحقيقي هو العنوان الرئيسي الذي يتموضع على واجهة الكتاب بينما العنوان الفرعي عبارة عن تكرار للعنوان الحقيقي وهو العنوان الثانوي الذي يوصل مضمون النصوص الفرعية .

ن- وظائف العنوان :

اختلفت آراء النقاد والباحثين وكذالك المهتمين بدراسة مكونات النص ، فقد قسم الباحث ليهوك العنوان إلى ثلاثة عناصر وهي "تعيين النص والإشارة إلى محتواه وجذب اهتمام القارئ "[3]

ويقول أيضا الباحث "امبرتوإيكو" "إن على العنوان أنه يشوش الأفكار لا أن يحصرها "[4]

أما "بسام قطوس " فقد خصص في كتابه سيمياء العنوان ،فصلا كاملا حيث قال " تتمثل وظائف العنوان في الوظيفة التأسيسية والإغرائية والانفعالية و الاختزالية والدلالية "[5].

- ونستنتج مما سبق أن جيرار جينيت والذي يرى بأن الوظائف ثلاثة المحددة للعنوان هم الوظيفة التعينية والوظيفة اللغوية والوظيفة الوصفية والوظيفة الإغرائية[6]. وهي الأتي :

أ- الوظيفة التعينية : la fohction de designation

---

[1] -عبد القادر رحيم – العنوان في النص الإبداعي أهميته وأنواعه – مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية- .ص15/14

[2] - نفس المرجع

[3] - ينظر يوسف الإدريسي – عتبات النص في التراث العربي والخطاب النقدي المعاصر- ط1- لبنان- الدار العربية للعلوم ناشرون – 1436ه/2015.ص67

[4] - قراءة في كتاب – سيميائية العنوان لبسام قطوس .ص 26

[5] - بسام قطوس – سيمياء العنوان –ط1- الأردن- مكتبة الإسكندرية-2001 .ص52

[6] - ينظر عبد الله بن محمد الغفيص- شعرية العنوان في البنية الوظيفية شعر محمد الحمدو سليمان العتيق- أنموذجا- مجلة علوم اللغات وآدابها- جامعة القصيم 1443/01/01ه – ع68-.ص377

وهي وظيفة وفيها يتم تحديد تعيين النص وبيان دلالاته ومضمونه بشكل مباشر لا إخفاء فيه ولا غموض ، فيستدل القارئ على فكرة النص من عنوانه مباشرة وبذلك يكون العنوان خاضعا لمعطيات النص .

- ب- الوظيفة اللغوية الواصفة :la fohction on descriptive

وترتبط هذه الوظيفة بلغة النص ، وتسمى أيضا بالوصفية التأسيسية ،لأن العنوان يقوم من خلالها بدور الكاشف لدلالات النص والواصف له ، ويحدث بين النص وعنوانه تناغم في المفهوم والدلالات تجعل من العنوان بوابة الولوج إلى عالم النص بوضوح .

- ت- الوظيفة الإغرائية :aeductriceafohctio

" وهي التي تسعى إلى إغراء القارئ بإقتناء الكتاب أو يجعله يقوم عن بقراءته".ويتحدث "هنري فكريني " عن صعوبة تسمية نص ذي الهمة المزدوج والتي على كل عنوان تعديتها " إن العنوان هو الذي يمنح للقارئ الفكرة الأولى عنه ، وهذا الإحساس الأول على قدر ما يكون جاذبا أو مبهرا للذهن وللعنين ، يترك فيه أثر المدة قد تطول أو تقصر ...."

- وكانت هذه أهم وظائف للعنوان .

رابعا:

تعريف الغلاف :

أ- لغة:

- الغلاف:الصوان وما أشتمل على الشيء– غلاف السيف والقارورة وكذلك كل شيئفي غلاف كالسيف والكتاب والقلب [1]
- كمل ورد أيضا في القرآن الكريم في عدة مواضع منها قوله تعالى :"وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون "[2]- سورة البقرة –الآية 88
- وأيضا قوله تعالى :"فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا [3]- سورة النساء – الاية155 .

ب-اصطلاحا:

[1] - ابن منظور – لسان العرب – مادة *غلف* -دار المعارف – كورنيش النيل القاهرة – ط1- 1119.ص 3282

[2] - سورة البقرة – الآية 88.ص 14

[3] - سورة النساء- الاية155 .ص 103

يشكل غلاف الكتاب عتبة للنص حيث يعتبر مدخلا بصري إلى موضوع الكتاب وتتجه أعين القارئ دائما إلى أغلفة الكتاب لاستعراض ما تتميز به من فكرة وتصميم .[1]

يعتبر الغلاف الخارجي لأي عمل إبداعي مكتوب أول واجهة مفتوحة تحاور متلقيها ، وتنبؤه عن محتوى الكتاب يصمم بطريقة مدروسة لاستقطاب القارئ واستفزاز فضوله المعرفي وإقناعه وجعله يقبل على إقناعه [2]

وذلك فإن الغلاف يعتبر أول محطة ينظر لها القارئ قبل النص ذاته لذا فهو يؤدي وظيفة إشهاري وذلك من خلال إثارة فضوله لمعرفة ما وراء هذا الغلاف .

-(.....) فالغلاف هو تلك الصورة الإعلامية والإغرائية والإخبارية التي تستعمل لإدارة المتلقي ذهنيا ووجدانيا ، والتأثير فيه حسيا وحركيا ودغدغة عواطفه لدفعه لإقتناء الكتاب[3].

ج- وظائف الغلاف:

"للغلاف أهمية بالغة بالنسبة للمضمون بدرجة أولى ، وللتسويق بدرجة ثانية فتصميم الغلاف لم يعد حلية شكلية بقدر ما هو يدخل في تشكيل تضاريس النص ، بل يكون هو المؤشر الدال على الأبعاد الإيحائية للنص" [4].

أي أنه كالمرآة التي تعكس وتوحي بمضمون النص (سواء أكان كتابا أو رواية) ، وهو أيضا يمثل أداة استقطاب وجذب الانتباه للاقتناء من طرف القراء .

- "الغلاف موجود بالضرورة في الصدارة وهذا ما يجعل وظيفته جد مهمة خصوصا في تحديد هوية النص وتقديم أولى محطاته الجمالية بالنسبة للمتلقي

---

[1] - د. علاء عبد الستار مغفوري ، غلاف الكتاب بين قضايا المحتوى والتسويق الفعال ، دراية تطبيقية للكتاب الصادرة في مجال المكتبات والمعلومات ، جامعة المنصورة ،ع53، أغسطس 2013،ص 3

[2] جميل حمداوي ، أنواع الصورة ، صحيفة المثقف ، دار المثقف العربي ،25/3/3244

http//www/almapaf/com/indx

[3]- حليمة لحمر ، سيميائية الصورة الإشهارية في غلاف رواية ،بيروت ، 85لغادة السمان ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، 2018/2019،ص 8

[4] - مراد عبد الرحمان ، جيولوتيكا النص الأدبي (تضاريس الفضاء لروائي أنموذجا) ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ،(مصر) ،ط1 ،(د،ت)، ص124

،فهو يعتبر أساس كل قاعدة تواصلية تمكن النص من الانفتاح على أبعاد دلالية مختلفة"[1]

فللغلاف أهمية كبيرة كيف لا وهو أول صفحات الكتاب ، وأول ما ينظر إليه القارئ فمن يتم تشويق القارئ ويدفعه هذا التشويق إلى التطلع والتعرف على ما تحتويه صفحات الكتاب الأخرى

- "كان على الطباعة أن تبتكر فضاء للتعريف بالكتاب فولدت صفحات الغلاف ، حتى تمارس الإغواء والتعريف والانتماء ،لكونها الضامن الوحيد في الانتشار و الاقتناء

ويعد الغلاف الصورة التسويقية التي يجعل القارئ يتخذ قرار الشراء منذ وقوع بصره على الكتاب حيث تؤكد الدراسات أن الغلاف يمثل نسبة 22%من عوامل اتخاذ قرار الشراء "[2].

يحمل الغلاف إشارات ورموز تحيل وتوحي بمضمون النص الروائي

يلعب الغلاف دورا إشهار يا ودعائيا في التأثير على القراء مما يجعلهم يتخذون قرار شرائه أو اقتنائه.

يساهم في مساعدة المتلقي على فهم النص الروائي ، فهو عبارة على صورة تعبر عن مضمون الرواية .

المبحث الثاني : الدراسة السيميائية لعنوان وغلاف رواية قسوة أب

أولا:

1: ملخص الرواية *قسوة أب *

ثانيا :

2: لمحة عن الروائية

ثالثا :

3: سيميائية العنوان لرواية *قسوة أب *

[1] - عبد الفتاح الحجمري ،عتبات النص ، البنية والدلالة ، منشورات الرابطة ، الدار البيضاء ،ط1، 1996،ص1695

[2] - حنينة طبيش ،سيميائية الصورة الغلافية قراءة في مجموعة من روايات وسيني الأعرج ،ASGP، 25/3/2023، 30/13

رابعا :

4: سيميائية الغلاف لرواية *قسوة أب *

المبحث الثاني : الدراسة السيميائية لعنوان وغلاف رواية قسوة أب

1/- ملخص الرواية (قسوة أب)

قسوة أب هي رواية جزائرية معاصرة كتبتها آسيا غماري سنة 2017 م وتتألف من 95صفحة تدور أحداثها حول البطلة نورة التي كانت تعاني من الحزن والفقر والقسوة منذ ولادتها ، كبرت وهي تحمل الكره الشديد لوالدها القاسي ، تحصلت على شهادة البكالوريا فلم يسمح لها بالالتحاق بالجامعة ولكن بفضل أساتذتها وجيرانها قبل لها الالتحاق بالجامعة لأنهم قاموا بجمع المال لها ، التحقت بكلية الحقوق من أجل تحقيق حلمها وهو أن تطلق أمها من ذلك الوحش ، تعرفت في أحد الأيام على فتاة اسمها"كنزة "وأصبحتا صديقتين حميمتين وكان لكنزة أخ اسمه "فؤاد "الذي أعجب كثيرا بنورة ، وبمرور الأيام نفذت النقود التي كانت بحوزة نورة وقررت البحث عن عمل فوجدته بعد عناء طويل وهو في أحد العيادات الخاصة ،حيث كنت تدرس في الصباح وتعمل في المساء عند الدكتور المدعو "خليل "الذي ساعدها كثيرا ماديا ومعنويا ، وبمرور الأيام أحبها ذلك الطبيب وأصبح همه الوحيد إسعادها ، مضت الأيام وانتهت السنة الدراسية ورجعت نورة إلى قريتها ولكنها تفاجئ من قول أمها بأن أختها قد ماتت في ظروف غامضة فحزنت حزنا كثيرا ولكنها تكتشف أن سبب وفاتها هو عنف والدها،ومضت العطلة كلها معانات وقسوة من طرف والدها واستطاعت الفرار من البيت والرجوع إلى الجامعة على الرغم من المعيقات التي سببها لها والدها .

أكملت نورة دراستها وتخرجت وتطورت علاقتها مع فؤاد واستطاعت الحصول على عمل في المحكمة وبعد شهورا اشترت بيت صغيرا وهناك قد تم عرض الزواج من طرف فؤاد ولكن أثناء الخطبة صدم الجميع بأن والد نورة هو نفسه والد فؤاد فهما في الحقيقة أخوان ، ومع مرور الأيام باقى لها خليل عن ما يكنه داخله من مشاعر إزائها وعرض عليها الزواج فقبلت وأقام لها إخوتها عرسا كبيرا وعاشت مع خليل بسعادة .

2- التعريف بالروائية :

"غماري آسيا من مواليد 16نوفمبر 1986ببلدية الحاكمية دائرة سور الغزلان بولاية لبويرة متحصلة على شهادة ليسانس في اللغات والأدب العربي سنة 2010 عن جامعة أكلي محند أولحاج ، أستاذة اللغة العربية في الطور المتوسط وصاحبة مجموعة كتب أكاديمية في الطور الابتدائي والمتوسط والثانوي منها سلسلة كتابي الجديد في جميع المواد والمرشد في قواعد اللغة العربية للسنوات الأربعة للمتوسط ، وكانت في بدايتها –تكتب الخواطر والمقاطع الشعرية "[1]

أ- سيميائية العنوان :

- "للعنوان أهمية خاصة فهو أول ما يقرع السمع ويجذب النضر إليه نواة إجمالية عن محتوى النص "[2]

- ومن هنا فإن الدراسة السيميائية لعنوان رواية "قسوة أب " تتطلب منا الوقوف عند أهم البينات :فإذا أردنا دراسة البنية الصوتية للعنوان فإننا أردنا دراسة البنية الصوتية للعنوان فإننا نجده مكون من كلمتين "قسوة" و"أب" ، فالكلمة . الأولى مكونة من أربعة فونيمات (القاف ،السين ، الواو ،التاء)والثانية مكونة من اثنان (الألف ،الباء).

"- القاف:هو صوت صامت مهموس لهوي انفجاري "[3]

"- السين :صوت صامت مهموس لثوي احتكاكي "[4]

"- الواو :صوت صائت جمهوري شفوي حنكي "[5]

"- التاء: صوت صامت مهموس سني انفجاري ، أي أنه ينطق بتطابق الأسنان"[6]

"- الألف:صوت صامت حنجري انفجاري مجهور"[7]

-" الباء- صوت صامت مجهور شفوي إنفجاري أي أنه ينطبق بتطابق الشفتين "[8]

ومن خلال ما أوردناه من الدراسة الصوتية للعنوان نجد أن الأصوات تتراوح مابين المجهور والمهموس.

---

[1] - طيب منيرة- السمات الاسلوبية في رواية قسوة اب – تحت اشرف لعموري امنة- 2020/2019- جامعة اكلي محند اولحاج ، البويرة ص38

[2] - يونس لشعب – النص الادبي والنقدي – علم الكتب الحديثة –الاردن الطبعة 1 – 2012.ص 85

[3] - محمود السعران – علم اللغة – دار النهضة العربية- بيروت- صفحة 156

[4] - نفس المرجع .ص180

[5] - نفس المرجع .ص 155

[6] - نفس المرجع .ص 15

[7] - نفس المرجع . ص10

[8] - نفس المرجع .ص 12

وإذا إنتقلنا إلى البنية الصوتية الصرفية فإننا نجده مركب من إسمان وهما "قسوة " و"أب" فالكلمتان قد جاءتا إسمان مفردان ، فالكلمة الأولى مشتقة من الفعل "قسى " والثانية مشتقة من "أبو" .

أما الميزان الصرفي لهاتين الكلمتين الصرفي لهاتين الكلمتين فهو : قسوة على وزن فعلة وأب على وزن فع.

وما أن عدنا إلى البنية التركيبة فإننا نتحدث عن النحو وإن عنوان الرواية قد جاء جملة اسمية مكونة من كلمتين هما:

- قسوة:خبر لمبتداء محذوف وهو مضاف
- أب: مضاف إليه

وهنا نقف عند البنية الدلالية التي وهي البنية الأساسية في التحليل السيميائي والتي تقوم بتحديد تلك العلاقة القائمة بين العنوان والمضمون فإذا عدنا إلى الرواية التي بين أيدينا نجد أن عنوانها له علاقة كبيرة بنص الرواية ، حيث أن أول كلمة يتلقاها القارئ في عنوان "قسوة (بما تحمله من معاني غلظ القلب وشدته وقسوته والصلابة في كل شيء ، قال ابن منظور : القسوة في القلب ذهاب اللين والرحمة) [1] وبالتالي ف" قسوة أب "تحمل دلالة صلابة قلب الأب وشدته على الأبناء ، وهي سبب في رئيسي لتوليد مشاعر الحقد والكره عند الأبناء خاصة عندما تكون هذه القسوة مستمرة وتعبر عن نفسها من خلال الآثار الجسدية واللفظية التي تتراكم لتخلف شعور الكره وربما الرغبة في الانتقام من الأب[2] ، فإن مضمون هذه الرواية أعطى لنا صورة المعانات التي عاشتها البطلة مثل : كانت نورة الأولى لمدرسة القسوة والظلم .

فهمت كل الدروس مع والدها وحفظت كل أنين وكل ألم من الأم ، فأصبحت فتات تجسد الاثنين معا ،القسوة والألم[3] ، وفي مثال آخر ترعرعت ونمت حتى أصبحت فتاة مجردة من الإحساس ، محرومة من الحنان ، كانت مجرد جسم يحمل صفات الأنثى [4]

---

[1]- /03 2023/28، https//ar-m-wikipedia.ohg@ ، الساعة 08:04 ، صفحة 03

[2] - 2023/04/03، http://www hellooha-com.l-، الساعة 12:55

[3] - أسيا غماري- رواية قسوة أب- كتابي للنشر والتوزيع – الجزائر – 2017.ص9

[4] - أسيا غماري- قسوة أب .ص 6

- ومن ثمة نستطيع القول أن العنوان ينطبق مع محتوى الرواية ف" قسوة أب " جاءت مرآة عاكسة لتلك القسوة التي مرت بها البطلة نورة في حياتها فالكاتبة جعلتنا نعيش تلك الأحداث التي ميزة السيرة الذاتية للبطلة ، فأحداث الرواية عبرت عن عنوانها.

ب: سيميائية الغلاف في الرواية :

- "إن غلاف الأمامي هو العتبة الأولى للكتاب التي تقوم بوظيفة عملية هي افتتاح الفضاء الورقي "
- ولكن هذا لا يعني أن الغلاف مجرد دفة لضم كم من الأوراق فهو يحمل أيقونات ورموزا تخدم مضمون الرواية ، وبالإضافة إلى ذلك فإن الغلاف يحمل جانبا فنيا ،بحيث أن لكل غلاف رواية أشكالا وألوانا تتماشى وتتكيف مع مضمون الرواية والذي من خلاله يتم جذب واستقطاب القارئ .
- وبهذا يمكننا أن نستخلص بأن الغلاف له دور كبير في عملية التسويق من خلال واجهته التي تغري القارئ وتبعث في نفسه حب معرفة ما يكون وراء هاته الدفة .

- سيمائية الغلاف للرواية :تحتوي واجهة الغلاف على فتاة (نورة)وقد صورت من كتفها الأيمن على جنب (جزئها العلوي من الكتف إلى الرأس) وهناك بعض من خصلات شعرها تنسدل على وجهها ، أما بالنسبة لشعرها من الخلف فإنه يبدوا قد ظفرا وتلك الظفرة إنسدلت منها بضع خصلات تدلت على رقبتها وعلى ظهرها .

- وفي الأعلى على اليسار كتبت كلمة "رواية " باللون الوردي (موازية تقريبا لرأس الفتاة) ، وفي أعلاها كتب عنوان الرواية "قسوة أب " باللون الأسود العريض (وهو يمثل وسط الواجهة)، وفوقها على اليمين قليلا كتب إسم ولقب الروائية "آسيا غماري "باللون الأبيض.
- أما بالنسبة لإسفل غلاف الرواية على اليمين كتبت عبارة إستفهامية (ومن أنا دونك يا أبي ،قل لي أيغدوا البحر بحرا دون ماء ؟) وقد كتبت باللون الأبيض الرفيع.
- أما بالنظر لخلفية الواجهة الأمامية للغلاف فقد لونت بالونين البنفسجي والزهري.
- تحيل هذه الواجهة إلى عدة معان أهمها:
- (نورة) بوصفها علامة بصرية تحيل على شخصية فتاة مرت بظروف جد صعبة ومشاكل عويصة ،وما طأطأتها لرأسها إلا دليل على إنكسارها وحزنها.

- كما أن اللون الأسود الذي صورت به يدل ويوحي على كآبتها وحزنها ، كما أن "اللون الأسود يرمز للكأبة والحزن ويوحي أيضا بالقوة والغموض"[1].
- خلفية واجهة الغلاف وجدت بالون البنفسجي في الزاوية في أسفل اليمين ويتدرج إلى أن يصبح زهريا في باقي الغلاف ،"فاللون البنفسجي يوحي بالقوة والصمود"* (وهو ما تحلت به نورة في بداية الرواية) ،و"اللون الزهري يدل على الود والحنان والرقة"* (وهو ما اتسمت به نورة في آخر الرواية).
- أما بالنظر إلى الكتابات وألوانها ونوع الخط فنجد أن الخط الذي كتب به اسم ولقب الروائية "آسيا غماري" خط متوسط باللون الأبيض وذلك أن الروائية عالجت
قضية إنسانية كما أن اللون الأبيض يدل على النقاء والطهارة والشباب[2]

وخط العنوان "قسوة أب" كتب باللون الأسود الغليظ اللذان يدلان كلاهما (اللون الأسود، الخط الغليظ) على الألم والحزن والقسوة.

والعبارة التي في أسفل الغلاف "ومن أنا دونك يا أبي أيغدو البحر بحرا دون ماء؟ "كتبت بالون الأبيض الرفيع ،وهما يدلان على الرقة والصفاء والبراءة.

وهذا الاختلاف في الألوان وأنواع الخطوط أضاف بصمة جمالية على لوحة الغلاف ،وهذا ما يلفت انتباه القارئ ويجعله مهتما بقراءة كل المعلومات .

- وبحديثنا على الصعيد اللوني بصفة أدق فإن أول ما يشد انتباهنا هو انسجام الألوان (اللون البنفسجي الذي يتدرج إلى أن يصبح زهريا)أما بالنسبة للونين الأبيض والأسود فهما حياديان يتناسبان مع كل الألوان .

- الغلاف الخلفي :

-و يمثل الغلاف الخلفي نهاية الفضاء الورقي أي آخر أوراق الرواية ،حيث يقول الصفراني :" إن الغلاف الخلفي هو العتبة الخفية للكتاب التي تقوم التي تقوم بوظيفة عملية وهي إغلاق الفضاء الورقي "*

- فالغلاف الخلفي أيضا لديه أهمية كبيرة سواء من الناحية الإغرائية للقارئ أو من الناحية التسويقية ، فالناحية الإغرائية تكون من خلال وجود صفحة أو عبارة أخذت من الرواية ، وكثيرا ما تكون تلك العبارة متعلقة بالمشاعر فتقوم بدغدغة عواطف القارئ مما يجعله يقرأ الرواية .

- أما من الناحية التسويقية فإنه دافع لشراء الكتاب أو الرواية .

---

[1] - wikipidia /05/04/2023 – الساعة : 6:25
[2] -نفس المرجع – 6:26

- " إن الغلاف الخلفي هو العتبة الخلفية للكتاب وهو آخر صفحة ، والتي لا تقل قيمة محتوياتها عن قيمة محتويات الغلاف الأمامي فهو امتداد له ولمحتوياته "*

- الغلاف الخلفي قد صور ككل بلونين الأبيض والأسود ماعدا ختم دار النشر .

(أستعمل اللون الأبيض كخلفية ونحن كما نعلم أنه مكمل للألوان الأخرى فهو يعمل على إبرازها،أما بالنسبة للون الأسود فقد كان لونا للكتابة التي على الغلاف ليقوم بعملية الجذب والاستقطاب)

- وقد صورت فيها نفس صورة الفتاة (نورة) التي صورت في الوجهة الأمامية (بنفس الصفات) ولكنها في الغلاف الخلفي ملتفتة إلى اليسار وقد صورت بالون الأسود الباهت
- وفي أعلى الغلاف كتبت كلمة "رواية " وإسم ولقب الروائية "آسيا غماري "بخطين متوسطين ، وتحتهما كتب العنوان " قسوة أب " بخط غليظ قليلا وكل ذلك في الجهة اليمين (عموديا) ، وبعدها كتبت فقرة من الرواية بخط أسود رقيق ونجد في أسفل الغلاف في الوسط صورة أو ختم دار النشر (كتابي للنشر والتوزيع).

خـاتـمـة :

وفي نهاية بحثنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي :

- يعتبر الغلاف والعنوان من أهم العتبات النصية التي تستوقف المتلقي باعتبارهما أول محطة ينظر لها القارئ ، فهما مزيج جمالي في الإغراء وجلب الانتباه هذا من الناحية الأولى ، ويعتبران إشهارا من الناحية الثانية من خلال الترويج للرواية .

- العنوان والغلاف فهما يثيران دهشة وضجيجا في ذهن القارئ مما يجعله يصر على قراءة النص لكي يفهم رموزهما وشفراتهما.

- أثبت لنا المنهج السيميائي قدرته على فك الألغاز و نقاط الغموض سواء في داخل النص أو خارجه .

- العنوان ما هو إلا دلالة أو علامة لغوية تعطي معنى أو مغزى عام للقارئ ، فهو عبارة على نبذة صغيرة تلم بمحتوى النص .

- للغلاف أهمية كبيرة فهو عبارة على صورة إعلامية وإخبارية والتي تستعمل لإثارة ذهن المتلقي ذهنيا ووجدانيا ، فهو يعد سببا لاقتناء الكتاب، فقراءة الرواية وفهمها تجعلانه يفهم سبب اختيار تلك الرمز والأيقونات في الغلاف كما هو الحال في رواية "قسوة أب "فبعد قراءتنا للرواية والتمحيص فيها جعلنا نفهم سبب اختيار واجهة الرواية (من أشكال وألوان) فهي تعبير غير مباشر لجوهر الرواية.

- العنوان والغلاف يعتبران وجهان لعملة واحدة وهي مضمون الرواية .

قائمة المصادر والمراجع :

1- القران الكريم
2- اسيا الغماري رواية قسوة أب ، كتابي للنشر والتوزيع ، الجزائر 2017
3- ابن منظور، لسان العرب ،دار صادر ،بيروت ، الطبعة الأولى 1997
4- فيصل الأحمر معجم السيميائيات ، الدار العربية للعلوم ،الطبعة 1، لبنان 2010
5- الجوهري ،الصحاح في اللغة ، مادة *سوم* المجلد 5، دار الملايين ،الطبعة 3 بيروت
6- بلقاسم دقة ، التراث العربي ، سبتمبر ، 2003
7- سيزا قاسم ،ناصر الحامد أبو زيد ، مدخل إلى السيموطيقيا ، دار العلوم العربية القاهرة
8- فركوس حنيفة ،الأصول الغربية لسيمياء وإرهاصاتها العربية ، مجلة الأثر ، ع23، 2015
9- بسام قطوس ، سيمياء العنوان ، وزارة الثقافة ،عمان ، الطبعة 1، 2001
10- محمد الهادي ، شعرية عنوان كتاب الساق على الساق غيما هو الفراياق ،مجلة عالم الفكر ، الكويت ، ع1، 1يوليو 2011
11- يوسف الإدريسي ، عتبات النص في التراث العربي والخطاب النقدي المعاصر ، الطبعة 1 ،دار العربية ناشرون 1436هـ/2015
12- عبد الملك الشهر بون ، العنوان في الرواية العربية الجزائرية ، محاكاة للدراسات والنشر والتوزيع ،2011

13- جوزيب بيزا كامبوري ، وظائف العنوان ، ترجمة عبد الحميد بورايو ، مجلة سيميائية ، 08/11/2018
14- عبد القادر رحيم ، العنوان في النص الإبداعي أهميته وأنواعه ،مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية ،2008
15- محمد يونس صالح ، فضاء التشكيل الشعري- إيقاع الرواية وايقاع الدلالة – عالم الكتب الحديث ، الأردن ، الطبعة 1، 2013
16- علاء عبد الستار مغفوري، غلاف الكتاب بين قضايا المحتوى والتسويق الفعال ، دراية تطبيقية للكتاب في مجال المكتبات والمعلومات ، جامعة المنصورة ،ع53، اغسطس 2013
17- جميل حمداوي ، أنواع الصورة ، صحيفة المثقف، دار المثقف العربي، 3244هـ/25/03
18- حليمة لحمر ، سيميائية الصورة الاشهارية في غلاف رواية ، بيروت ، لغادة السمان ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، 2019/2018
19- عبد الفتاح الحجمري ، عتبات النص ، البنية الدلالية ، منشورات الرابطة، الدار البيضاء ، الطبعة 1 ، 1996،
20- نورة الوادي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، خطاب العنف في رواية دفتر من الخوف ، تيزي وزو ، 2015/2014
21- حنينة طبيش ، سيميائية الصورة الغلافية قراءة في مجموعة من روايات وسيني الأعرج ، 25/03/2023
22- طيب منيرة ، السمات الأسلوبية في رواية قسوة أب ، تحت اشراف لعموري آمنة ، 2019/2018 جامعة اكلي محند اولحاج ، البويرة
23- يونس لشعب النص الابداعي والنقدي علم الكتب الحديث ، الأردن ،الطبعة 1،2012
24- محمود السعران، علم اللغة ، دار النهضة العربية، بيروت
25- http://www/almapaf/com/indx
26- http://www/hellooha/com.